

الفائق في غريب الحديث

على لسان محمدٍ فأعاده وأبدأه لا يَحْجُورُ فيكم إلا كما يَحْجُورُ صاحبُ الحمار الميِّتِ .
 . ثبج من أوساطهم وخيارهم . على لسان محمد أي على لغته وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف .
 . لا يَحْجُورُ : لا يرجع ; أي لا يصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب □ إلا كحال من
 يعْرِضُ حماراً ميِّتاً فلا يعنُّ له من يشتريه منه . أبو موسى الأشعري B قال لأنس بن مالك
 : ما ثبر النَّسَّاسُ ؟ ما بطأ بهم ؟ فقال أنس : الدُّنيا وشهواتها . أي ماصدِّهم وقطعهم عن
 طاعة □ ؟ ومنه : ثبرة □ ثبرا وُثْبُورا إذا أهلكه وقطع دابره . د ثبر وثير البحر :
 جزر والأصل فيه الثبيرة وهي تراب شبيه بالنُّورَة يكون بين طهري الأرض إذلا بلغه عِرْقُ
 النخلة وقف ولم يسر فيه فضعت بَطَّأً : على ضربين : يكون تعديته لمعنى بطؤ ومبالغة
 فيه فيقال : بطؤ ويطأ به ويطأ به عن الأمر والطاعة : إذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال
 : بطأت به ومنه قوله تعالى : وإنَّ مِّنْكُمْ لَمَنٌ لَّيُطِئُنَّ نِجْمَ الْآيَةِ مَعَاوِيَةَ B قال أبو
 بُرْدَةَ : دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال : هلمَّ - يا بن أخي فانظُر . فتحوَّلتُ
 فإذا هي قد ثَبَّرتُ ؛ فقلت : ليس عليك يا أمير المؤمنين بأُس . أي انْفَتَحَتْ ونصَّجت
 وسالت مدتها ؛ لأن عاديته تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل ؛ يقال : ثَبَّرتُ
 ؛ □ مَثْبِرٌ أي هلك وانقطع . فتحَّولتُ : أي نهضت من مكاني إليه . حَكِيم B دخلت
 أمُّه الكَعْبِيَّة وهي حامل فأَدْرَكَها المخاض